

بحار الأنوار

[241] أجرب أعجف حتى سجد للنبي صلى الله عليه وآله، قلنا لجابر: أنت رأيته ؟ قال:

نعم رأيته واضع جبهته (1) بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا عمر إن هذا الجمل قد سجد لي واستجار بي فاذهب فاشتره وأعتقه ولا تجعل لاحد عليه سبيلا، قال: فذهب عمر فاشتراه وخلق سبيله، ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله هذا بهيمة يسجد لك فنحن أحق أن نسجد لك، سلنا على ما جئنا به من الهدى أجرا، سلنا عليه عملا، فقال صلى الله عليه وآله: لو كنت آمر أحدا أن يسجد لاحد لامرت المرأة أن تسجد لزوجها، فقال جابر: فوالله ما خرجت حتى نزلت الآية الكريمة: قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى (2). 11 - فر: عبید بن کثیر عن علي بن الحكم قال: أخبرنا شريك عن إسحاق قال عمرو بن شعيب في قوله تعالى: " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " قال: قرابته من أهل بيته (3). 12 - فر: الحسين بن سعيد عن محمد بن علي بن خلف العطار عن الحسين الأشقر عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما نزلت الآية: " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " قلت: يا رسول الله من قرابتك الذين افترض الله علينا مودتهم ؟ قال: علي وفاطمة وولدهما، ثلاث مرات يقولها (4). 13 - فر: جعفر بن محمد الفزاري بإسناده عن عباد بن عبد الله بن حكيم قال: كنت عند جعفر بن محمد عليهما السلام فسأله رجل عن قول الله: " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " قال: نزع أنها قرابة ما بيننا وبينه، وتزعم قريش أنها قرابة ما بينه وبينهم، وكيف يكون هذا وقد أنبأ الله أنه معصوم (5)

(1) في نسخة: " ووضع جبهته " وفي المصدر: واضعا جبهته. (2) تفسير فرات: 143 و 144. (3) تفسير فرات: 144 فيه: قال: سألت عمرو بن شعيب. (4) تفسير فرات: 144. (5) تفسير فرات: